

الزمالك ملوك صالات إفريقيا لكرة اليد



يجلس وحيدًا على عرش يد القارة الإفريقية.. هكذا نجح فريق الزمالك المصري أن يغرد منفردًا بعيدًا عن الجميع ليتوج مجددًا بطلا للقارة السمراء وذلك بعد المباراة الدراماتيكية التي جمعته بينه وبين نظيره المصري سبورتنج والذي انتهت بفوز الأبيض في اللحظات الأخيرة بنتيجة 31-33، في الرأس الأخضر.

بهذا الفوز الصعب يحتفظ الزمالك بالكأس مدى الحياة كونها البطولة الثالث للفريق على التوالي، بعد تفوقه آخر بطولتين سابقتين على الأهلي والترجي التونسي، فيما يعتبر اللقب الـ 12 إفريقيا ليتصدر زعامة القارة متفوقًا على المجمع البترولي الجزائري (مولودية الجزائر سابقًا)، صاحب الـ 11 لقبًا.

ليس هذه هي المرة الوحيدة للنادي المصري الذي يحقق الفوز باللقب 3 مرات على التوالي، إذ كرر هذا الإنجاز إثر فوزه بالبطولة أعوام 1979 و 1980 و 1981 وهو الإنجاز الذي لم يحققه أي فريق في إفريقيا قبل ذلك، ليواصل الأبيض ماراثون انجازاته في هذه البطولات ليحتل لقب "ملوك الصالات" عن جدارة واستحقاق.

ليست هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها أبناء الزمالك في تعديل نتيجة المباراة، فوز كان أو تعادل، في اللحظات الأخيرة

العلامة الكاملة

نجح الزمالك في تحقيق ريمونتادا غير متوقعة خلال المباراة النهائية بعدما كان متأخرًا في الشوط الأول بفارق 3 أهداف بنتيجة 14 / 17، كما استمر تفوق سبورتنج في الشوط الثاني إلا أن الأبيض عاد في الدقائق الأخيرة وتآلق لاعبه بقوة ليخطفوا التعادل 28 / 28، ويلجأ الفريقان لركلات الترجيح التي ابتسمت لأبناء ميت عقبة.

وقد تأهل الزمالك للنهائي بعد تحقيقه العلامة الكاملة في كاملة المباريات التي خاضها بدور المجموعات، فالبداية كانت بالفوز باكتساح على ديسبورتيفو دي برايا بنتيجة "25-45، ثم إيتوال دو كونجو الكونغولي بنتيجة "26-41، تلاه فاب الكاميروني بنتيجة "28-23، ثم وداد سمارة المغربي بنتيجة "32-38".

وفي الأدوار اللاحقة حافظ الأبيض على تفوقه بصورة دفعت المحللين لترجيح فوزه باللقب رغم قوة المنافسين، وفي الدور قبل النهائي تغلب على إنتر كلوب الأنجولي بنتيجة "18-30، ليجد نفسه أمام نظيره المصري سبورتينج في المباراة النهائية التي شهدت أحداث مثيرة وظلت على صفيح ساخن حتى اللحظات الأخيرة.

ملوك اللحظات الأخيرة

ليست هذه هي المرة الأولى التي ينجح فيها أبناء الزمالك في تعديل نتيجة المباراة، فوز كان أو تعادل، في اللحظات الأخيرة، إذ شهد مشوار الفريق على مر تاريخه العديد من المباريات التي استطاع فيها لاعبو النادي تحقيق المفاجأة قبيل صافرة نهاية المباراة بثوان قليلة.

البداية كانت في موسم 2016، حين توج ببطولة كأس الكؤوس الإفريقية للأندية لكرة اليد بعد الفوز على الترجي بعد نهاية الوقت الأصلي من المباراة بنتيجة 25-26، وعندما كانت المباراة تقترب على نهايتها وتشير النتيجة إلى التعادل 25-25، واستعد الجميع للذهاب إلى الوقت الإضافي، نجح محمد ممدوح هاشم في الحصول على رمية جزائية مع النهاية، لينفذها أحمد الأحمر بنجاح ليعلن فوز الأبيض باللقب القاري بعد مباراة مثيرة في أحداثها.

نجح فريق نادي الزمالك لكرة اليد، الذي تأسس في العام 1976 أن يحقق 43 بطولة مختلفة، محلية وقارية، خلال مشواره في هذه اللعبة التي تعاني من تجاهل إعلامي واضح، حيث أحرز بطولة الدوري العام المحلي 15 مرة فيما توج بكأس مصر 16 مرة، هذا بجانب 12 بطولة لدوري أبطال إفريقيا وفي بطولة السوبر نجح في الفوز على غريمه التقليدي، الأهلي المصري، بنتيجة 20-21، في المباراة التي أقيمت على صالة استاد القاهرة، وشهد اللقاء ندية بين الفريقين، حتى جاءت الدقيقة الأخيرة، التي منحت الفريق الأبيض البطولة، بعد تسجيل الجزائري مسعود بركوس الذي لعب في صفوف الزمالك معارا الهدف 21، وهدف الفوز باللقب للمرة الخامسة في تاريخ النادي.

المرة الثالثة كانت مع الأهلي أيضا، وذلك بعد أن خطف لاعبو الزمالك تعادلا ثميناً في نهائي السوبر الإفريقي الذي أقيم بينهما بالمغرب، بينما كانت النتيجة تشير لتقدم الفريق الأحمر 26-27، نجح أحمد الأحمر قائد الفريق الأبيض في إدراك التعادل مع الثواني الأخيرة لينتهي الوقت الأصلي بنتيجة 27-27. وفي الوقت الإضافي الذي امتد لأربعة أشواط نجح الزمالك في حسم اللقب لصالحه بعد الفوز بنتيجة 35-38، ليتوج باللقب الثاني له على حساب الأهلي، والسادس له في بطولة السوبر الإفريقي.

43 لقب

نجح فريق نادي الزمالك لكرة اليد، الذي تأسس في العام 1976 أن يحقق 43 بطولة مختلفة، محلية وقارية، خلال مشواره في هذه اللعبة التي تعاني من تجاهل إعلامي واضح، حيث أحرز بطولة الدوري العام المحلي 15 مرة فيما توج بكأس مصر 16 مرة، هذا بجانب 12 بطولة لدوري أبطال إفريقيا تتويج الزمالك باللقب هذا العام جعله يصل لـ 30 بطولة قارية في جميع ألعاب كرة الصالات، في كرة اليد 23 لقب (12 دوري أبطال أفريقيا، 5 كأس الكؤوس، 6 سوبر أفريقي)، الكرة الطائرة 6 ألقاب (5 دوري أبطال أفريقيا، لقب وحيد لكأس الكؤوس)، كرة السلة لقب وحيد بدوري أبطال أفريقيا.

وبهذا الفوز بات الزمالك على بعد لقبين فقط من غريمه الأهلي الذي حقق 32 لقباً في ألعاب الصالات المختلفة، علمًا بأن الأبيض على موعد مع تقليل هذا الفارق إلى لقب واحد فقط، إذا ما تمكن من الفوز على النجم الساحلي التونسي في مباراة كأس السوبر الأفريقي، شهر أبريل المقبل، والتي ستقام بنظام المباراة الواحدة، لتحديد المتأهل لكأس العالم للأندية.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/29807/>